

90 - شرح كتاب تحفة الأخيار - للعلامة ابن باز - الشيخ عبد الرزاق

البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمد الله ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه وننعواز بالله من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:02](#)

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فلا يزال الحديث ماضيا عند المصنف رحمه الله - [00:00:24](#)

في بيان فضيلة الذكر والدعاء نعم الحمد لله الصلاة والسلام على رسول الله قال المؤلف رحمه الله وعنده رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:00:45](#)

اللهم اني اعوذ بك من غلبة الدين وغلبة العدو وشماتة الاعداء. رواه النسائي وصححه الحاكم اورد المصنف رحمه الله فهذا الحديث وهو من التعوذات الجماعية التي كان يتعوذ بها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:06](#)

وقد مر معنا ان النبي صلى الله عليه وسلم اثر عنده تعوذات اثر عنده تعوذات عديدة جمعها بعض المصنفين من ائمة السلف فيبلغت احاديث كثيرة جدا فيها تعوذات النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:33](#)

والتعوذ التجاء الى الله عز وجل واعتصام به وطلب للحماية والوقاية والسلامة من الشرور والآفات وما يتخوف منه العبد وهو عبادة من العبادات التي هي حق لله عز وجل ولا تصرف - [00:01:57](#)

الله فالتعوذ عبادة لا يلتتجأ فيها الا الى الله عز وجل الذي بيده ازمة الامور ومقاليد السماوات والارض وهذا التعوذ الذي رواه النسائي والحاكم من حديث ابن عمر رضي الله عنهما - [00:02:26](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام يقول في في دعائه اللهم اني اعوذ بك من غلبة الدين وغلبة الدين المراد بها شدة الدين وثقيله بسبب تحمل العبد له وعدم قدرته على - [00:02:50](#)

الوفاء لقلة ذات اليد للضعف وقلة المال غلبة الدين اي شدته وثقيله والمسلم الذي يخاف الله جل وعلا الدين عليه تقيل جدا ويؤرقه ويؤلمه لهذا جاء في حديث صحيح رواه الامام احمد في المسند - [00:03:14](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا تخيفوا انفسكم بعد امنها لا تخيفوا انفسكم بعد امنها قالوا وما ذاك يا رسول الله؟ قال الدين الدين فيه اخافة للنفس لانه تبعه وحمل تقيل - [00:03:47](#)

ولهذا لا يحل للانسان ان يستدين الا اذا كان اه مضطرا ويعلم من نفسه آنه يتمكن فيما بعد من الوفاء اما ان يأخذ الاموال الكثيرة من اهلها مستدينها لها - [00:04:11](#)

وهو يعلم من نفسه عدم القدرة على على الوفاء وانما يحمل نفسه حمولا من هذه الديون فهذا من اخطر ما يكون على الانسان قال غلبة الدين غلبة الدين اي شدة الدين ووثقيله - [00:04:34](#)

واذا كان الدين له شدة وله ثقل وله غلبة فان الذي ينبغي على الانسان الا يصير اليه الا مضطرا وملجأ اي في حاجة شديدة وايضا عندما يستدين لا لحاجة الشديدة وضرورته - [00:04:55](#)

فانه يستدين وهو عاقد النية بينه وبين الله تبارك وتعالى على الوفاء. اذا علم الله سبحانه وتعالى من عبده اه الصدق والنصح

والحرص يسر له امره وقضى عنه دينه قال غلبة - 00:05:18

اه من غلبة الدين وغلبة العدو اي تسلط الاعداء بالبغى والظلم والعدوان والبطش والقهر فيتعوز بالله تبارك وتعالى من ذلك اي من ان تكون العدو غلبة عليه اي تسلط عليه - 00:05:40

وبطش به وايذاء له قال غلبة وغلبة الدين وشماتة الاعداء اي ان يفرح عدو بما يسوئني ويسره من لحوق ظرر او مصيبة او او بلاء او نحو ذلك مما يكون به فرح - 00:06:03

العدو والمسلم وحزنه فهذا تعوزه اه من التعوزات المباركة العظيمة التي كان يتتعوز بها رسولنا صلوات الله وسلامه عليه نعم قال رحمه الله وعن بريدة رضي الله عنه قال - 00:06:29

سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقول اللهم اني اسئلك اني اشهد انك انت الله لا الله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد - 00:06:53

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد سألت الله بالاسم الذي اذا سئل به اعطي واذا دعي به اجاب اخرجه الاربعة وصححه ابن حبان ثم اورد هذا الحديث حديث بريدة رضي الله عنه - 00:07:11

ان النبي عليه الصلاة والسلام سمع رجلا يقول اللهم اني اسئلك باني اشهد انك انت الله لا الله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد - 00:07:30

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد سألت الله باسمه الذي اذا سئل به اعطي واذا دعي به اجاب وهذا فيه عظم شأن هذه الدعوة وعظم مكانتها وان آآ الدعاء بهذه الدعوة مستجاب - 00:07:50

لان النبي عليه الصلاة والسلام قال اه سألت الله باسمه الذي اذا سئل به اعطي اي باسمه الاعظم الذي اذا سئل به اعطي واذا دعي به اجاب فهذا دعوة عظيمة مشتملة على اسم الله الاعظم الذي اذا دعي الله تبارك وتعالى به اجاب واذا سئل به اعطي - 00:08:11
مثلها ما ثبت ايضا في الحديث الصحيح عن النبي عليه الصلاة والسلام انه سمع رجلا يقول في في دعائه اللهم اني اسئلك بان لك الحمد اشهد ان لا الله الا انت وحدك لا شريك لك - 00:08:40

المنان بديع السماوات والارض ذو الجلال والاكرام يا حي يا قيوم فقال النبي عليه الصلاة والسلام لقد سألت الله باسمه الاعظم الذي اذا سئل به اجاب واذا دعي به اعطي - 00:08:58

فهذا الحديث الذي اورده المصنف رحمة الله وغفر له وكذلك الحديث الذي ذكرت فكل منها مشتمل على اسم الله الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطي وبهذين الحديثين - 00:09:15

يعلم ان اه اسم الله الاعظم والتتوسل الى الله تبارك وتعالى باسمائه وصفاته امر امر متاحا لكل مسلم وميسرا لكل مؤمن وليس مختصا باناس او افراد اقول ذلك تنبئها لان بعض - 00:09:35

آآ دعوة الضلال ودعاة الباطل يموهون على العوام وعلى جهال الناس ان عندهم الاسم الاعظم ويقولون فلان عنده الاسم الاعظم الذي اذا سئل به اه اعطي واذا دعي به اجاب حتى يتکالب عليه - 00:09:59

العوام ويتوارد عليه الجهل ومثل هذه الطريقة قد تتفق على بعض الجهل اذا قرأتنا مثل هذا الحديث ونظيره الحديث الاول وكذلك ما جاء في السنة من الدعوات المستجابة نعلم ان امر الدعاء والتتوسلات الى الله تبارك وتعالى بخير الوسائل واعظمها امر ما - 00:10:18

متاح وميسر وهو مهياً لكل مسلم فما على المسلم الا ان يقبل على السنة الصحيحة والدعوات المأثورة الثابتة عن النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه مصيبة الناس الان في في فيما يروج - 00:10:47

فيما يروج في اوساط الجهل من دعوات او صلوات على النبي عليه الصلاة والسلام او نحو ذلك اه وتزوج عليهم اما باحاديث تكذب على النبي عليه الصلاة والسلام وتقتر عليه او بمنامات مزعومة ومداعة - 00:11:11

او بتجاربه ايضا مزعومة ثم يروج على الناس الضلال والباطل والدعاء الذي لا يصح عن النبي عليه الصلاة والسلام بل قد يكون مشتملا

على اخطاء عديدة ومخالفات متنوعة المسلم اذا وقف على الكتب الصحيحة - 00:11:35

الجامعة للدعوات المأثورة عن النبي عليه الصلاة والسلام يجد فيها السداد والوفاء ويجد فيها اشتمالها على المقاصد العلية وآآ الغaiات العظيمة يجد فيها السلام من الخطأ والزلل يجد فيها كل خير لأن النبي عليه الصلاة والسلام في ادعيته - 00:11:58

وآآ توجهاته الى الله عز وجل اوتي جوامع الكلم صلوات الله وسلامه عليه. بالامس احد الاخوة اعطاني كتيبا صغيرا حتى نقف على طريقة يستخدمها بعض اهل الضلال في ترويج الكتب خاصه في موضوع الاذكار وموضوع الدعاء وموضوع الصلوات على النبي

00:12:29

عليه الصلاة والسلام وهذا الباب باب يسري في العوام سريعا. لأن العمami وكل مسلم يحب ان يذكر الله. واذا قيل له عن ذكر ماء او عن صلاة ما على الرسول عليه الصلاة والسلام ان فيها من الفضل كذا وكذا وكذا الى اخره - 00:12:57

يأخذ هذا الامر مأخذ التسليم ثم تراه يطبق اذكارا او دعوات او صلوات على النبي صلى الله عليه وسلم لا لا تصح عنه ولا يقوم عليها دليل في سنته لكن كيف تروج على العوام او قفكم على على مثال - 00:13:20

في في هذا الكتيب الصغير الذي بيده الان في موضوع الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يقول المؤلف في الترويج لنوع من الصلوات على النبي عليه الصلاة والسلام محدث - 00:13:44

مخترع فانظر كيف يروج مثل هذا الدعاء على عوام المسلمين قال روي ان السلطان محمود الغزنوي كان في اول عمره وامرها يقعد بعد صلاة الفجر يشتغل بالصلاه على النبي صلى الله عليه وسلم ويصلي ثلاث مئة الف صلاه - 00:14:02

ويصلی بعد الفجر ثلاث مئة الف صلاه آآ حتى يرتفع النهار ويقعد الناس على بابه ينتظرون خروجه ويشق عليهم الانتظار لقضاء الحاجات وفصل الخصومات ونظام مصالح العباد لانه مسؤول فلما - 00:14:28

كثر ذلك منه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام يقول له ما هذا التطويل الذي تطوله على الناس حتى يضجر الضعفاء - 00:14:55

وذوو الحاجات من القعود على بابك والانتظار فقال انما اقعد لاني اصلي عليك صلاة مختصرة ولا اقوم حتى افرغ منها فقال ان هذا يشق على الضعفاء واولي الحاجات ولكن اعلمك صلاة مختصرة ولكن اعلمك - 00:15:11

الذى يعلمه من النبي عليه الصلاة والسلام في منامه قال ولكن اعلمك صلاة مختصرة كل واحدة منها بمائة الف صلاة مختصرة كل واحدة منها بمائة الف تقرأها ثلاث مرات فذلك ثلاث مئة الف - 00:15:37

تقرأها ثلاث مرات فذلك ثلاث مئة الف ثم تخرج لمصالح المسلمين فيحصل اجر تلك الصلوات واجر نفع و المساعدة في قضاء حواجزهم فتعلمواها وواظبوا عليها مدة ثم رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وهو يقول - 00:15:58

اقول له ماذا فعلت حتى اتعبت الملائكة في كتابة ثوابك قال ما عملت شيئا الا الصلاة التي علمتني اياها وهي هذه وبدا يسوق آآ مصنف هذا الكتاب هذه الصلاة العمami المسكين - 00:16:21

الجاهل بدين الله لما يقرأ هذه يقول والله هذا شيء طيب وعظيم. بدل ما اصلي ثلاث مئة الف صلاة. اصلي هذه الصلوات المختصرة اه الصلاة المختصرة ثلاث مرات وتكون لي بثلاث مئة الف. لأن لأن كلا يطبع في الاجور العظيمة والثواب الجزييل - 00:16:41

فتروج عليه مثل هذه الامور اربحكم في هذا الباب العلماء رحمهم الله ذكرها قاعدة مهمة جدا في مسألة تلقى الاحكام قالوا المنamas تكون للبشرة وتكون للنذارة اما تلقى الاحكام فلا. يعني لا يمكن - 00:17:03

ان يؤخذ حكم من من ام لا يمكن ان يؤخذ حكم شرعى من من ام يتلقاه الانسان من منامه سواء هو تلقاه من منامه او شخص اخر ادعى انه اه تلقاه من منامه - 00:17:27

وهنا ننتبه الى مصيبة عظيمة في مثل هذا الكلام لو تتأملون معى في هذا الكلام الياس فيه طعنا في النبي عليه الصلاة والسلام من حيث ابلاغه للدين انتبهوا معي مرة ثانية الياس في هذا طعنا في النبي عليه الصلاة والسلام من حيث ابلاغ الدين وبيانه - 00:17:46

اذا كانت هذه الصلاة فيها هذا الاجر وفيها هذه المنزلة ولم يبينها النبي عليه الصلاة والسلام في حياته لlama ولكنه اختص بها هذا

الرجل جاء واحببه بها في منامه اليه هذا فيه اليه هذا شيء من الطعن؟ في النبي عليه الصلاة والسلام ان يكون هناك امور -

00:18:11

مهمة وعظيمة ويترتب عليها اجر جزيلة عند الله تبارك وتعالى تركها ومات دون ان يبيتها. حتى بينها لهذا الرجل في منامه اليه في هذه ايضا مصادمة؟ لقول الله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم -

00:18:34

واثمنت عليكم نعمتي ورضيتم لكم الاسلام دينا فاما مثل هذه الامور نعم تروج على العوام وعلى الجهل اما اهل البصيرة بدين الله ومن وفهم لاتبع هدي رسول الله الله عليه وسلم فانها لا تنفق عندهم -

00:18:53

الصحابة رضي الله عنهم اتوا النبي عليه الصلاة والسلام وقالوا يا رسول الله عرفنا كيف نسلم عليك فكيف نصلی عليك قال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صلية على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید -

00:19:12

وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید. وكان ناصحا امينا مبلغا وفيها صلوات الله وسلامه عليه. لو كان مثل هذه الدعوة او مثل هذه الصلاة التي اه يقررها هؤلاء صححها -

00:19:32

تن يتربت عليها هذا الاجر؟ ايتركها عليه الصلاة والسلام؟ دون ان يبيتها لصاحبها دون ان يبيتها لامته حتى يأتي زمان هذا الرجل فيأتيه في منامه ثم يخبره بها ثم اذا قرأت هذه الصلاة تجد كلاما ركيكا ضعيفا لا يمكن ان يكون من كلام النبي عليه الصلاة والسلام وكلاما مطولا ومكرورا -

00:19:52

ان لا يمكن ان يكون من كلامه عليه الصلاة والسلام. اللهم صلي وسلم على سيدنا محمد وعلى آل محمد بعدد في الله ايش الكلام هذا؟
بعد رحمة الله اللهم صلي وسلم على سيدنا محمد وعلى آل محمد بعدد فضل الله -

00:20:18

الله صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل محمد بعدد خلق الله. اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل محمد اديبي ما في علم الله ومضي بهذه الطريقة بعدد كذا بعدد كذا ما يكون في كلامه. عائشة رضي الله عنها كانت تقول -

00:20:39

كان عليه الصلاة والسلام يتخير من الدعاء جوامعه يأتي بجموع الدعاء وكوامله. اما مثل هذا التكرار ومثل هذا التطويل لا يوجد في ادعيته. عليه الصلاة والسلام لانه كان يعلم الناس كواحد الدعاء وجوامع الدعاء واوتى عليه الصلاة والسلام جوامع الكلم -

00:21:00

ثم يمضي في هذا الكتاب في صفحات عديدة بعدد كذا بعدد كذا الى اخره هذا لا يمكن ان يكون من كلام النبي عليه الصلاة والسلام. المصيبة عندما يقع مثل هذا الكتيب في يد بعض العوام تجده -

00:21:24

من شدة حرمه ورغبته في الصلوات في الثواب العظيم والاجر الجزييل تجده يترك الحديث الصحيح من صلی علي واحدة صلی الله بها عليه كم عشرة يقول ايش نبغى بالعشرة هذى؟ عندنا ثلاث مئة الف -

00:21:41

ثلاث مئة الف لماذا فتجده يزهد في الصحيح الثابت المؤثر عن النبي عليه الصلاة والسلام ويتمسك بهذا الكلام الركيك الضعيف الذي لا يمكن ان يكون من من كلامه صلوات الله وسلامه عليه. ثم يمضي صاحب هذا الكتيب في ذكر دعوات مخترعة ثم يرتب -

00:22:01

عليها اجرها يغرس بها عوام المسلمين وجهاتهم يعني خذوا مثلا ذكر صلاة قال اللهم صلي على رح سيدنا محمد في الارواح. وعلى جسده في الاجساد وعلى قبره في القبور قال ذكر الشعراي ان النبي صل الله عليه وسلم يقول من قالها رأني في المنام ورأني يوم القيمة ومن رأني يوم القيمة -

00:22:25

دفعت له ومن شفعت له شرب من حوضي وحرم الله جسده على النار كل هذا الافتراء والكذب على سيد الخلق صلوات الله وسلامه عليه اه يتربت عليه من الاثار والاخطر والاظمار على امة الاسلام ما لا حد له ولا حد. يكفي اه يكفي ظررا في هذا -

00:22:54

ان الناس تزهد في الصحيح المؤثر وتشتغل بالبدع المحدثات التي ما انزل الله تبارك وتعالى بها من سلطان ولهذا يا اخوان ينبغي ان ننتبه هنا الى مثل هذه الطرق اه سواء يقول في منام او يذكر اه احاديث مكذوبة مثل هذا الان يقول قال صل الله عليه وسلم هذا

كذب عليه. عليه الصلاة والسلام وافتراء -

00:23:18

عليه لم يقل ذلك صلوات الله وسلامه عليه بابي هو وامي لم يقل هذا الكلام. دواوين السنّة محفوظة وهي بين الامة معروفة ويقف

عليها طلاب العلم متى ارادوا وليس فيها مثل هذا الكلام بأسانيد صحيحة ثابتة عن النبي الكريم عليه الصلاة والسلام - 00:23:43
فالشاهد ان مثل هذه الكتب يجب ان تحذر وان يطرح وان يقبل المسلم على ما صح وثبت في اه سنة النبي الكريم صلوات الله
وسلامه عليه نعم قال رحمة الله - 00:24:06

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اصلاح لي ديني الذي هو عصمة امري واصلاح لي
دنياي التي فيها معاشى وعصره لآخرتي التي فيها معادى. واجعل الحياة زيادة لي في كل خير. واجعل الموت راحة لي من كل شر -
00:24:25

اخرج له مسلم هذا الحديث العظيم والدعوة الجامحة التي كان يدعو بها صلوات الله وسلامه عليه مشتملة على فوائد عظيمة جدا وهي
من الدعوات المباركة التي ينبغي على كل مسلم ان يحافظ عليها ان يحفظها وان يحافظ عليها - 00:24:48

من فوائد هذه الدعوة ان العبد مفتقر الى الله تبارك وتعالى في كل شؤونه مفتقر الى الله عز وجل في صلاح دينه وصلاح دنياه
وصلاح اخراه ومحتاج الى الله تبارك وتعالى من كل وجه - 00:25:11

ولا يمكن ان يصلح لك دين او دنيا او اخرة الا اذا اصلاحه الله لك. فانت فقير الى الله. وهذه الدعوة تعلمك شدة افتقارك الى الله
سبحانه وتعالى في امورك الدينية والدنيوية والاخروية - 00:25:32

ومن فوائد هذه الدعوة المباركة ان الدين مقدم على غيره والاهتمام به مقدما على الاهتمام باي امر اخر ولهذا قدمه عليه الصلاة
والسلام وبدأ به قال اللهم اصلاح لي ديني - 00:25:49

فهذا فيه فائدة ان العبد يهتم بصلاح دينه اهتماما مقدما على صلاح دنياه وتكون عنایته بصلاح الدين الزم عليه بين مواقع كثير من
الناس في هذا الباب اهتمامه اه في في حياته باصلاح دنياه ودينه له الفضل من الوقت - 00:26:09

والزاد من وقته اما وقته جله منصرف الى اصلاح دنياه ان بقي في وقته فضل شغله باصلاح دينه ثم ايضا تجده في اصلاح دنياه
يعتنى بالامر من كل جانب ومن كل حببية واذا اراد ان يؤدي شيئا من امور الدين اداه كيما اتفق - 00:26:36

اذا اراد ان يبني بيته ما يستعجل وانما يتربو ويسأل اهل الخبرة واهل الصنعة يسأل الثاني والثالث والرابع واذا اراد ان يقوم
 بشيء من مباني الاسلام ومباني الدين كان يحج او ان يصوم يأتي بها كيما اتفق بدون تحري وبدون سؤال - 00:27:02

فهذا من ظعف الاهتمام بالدين وقوة الاهتمام بامر الدنيا فالحديث يرشدنا الى ان الاهتمام بالدين مقدم ولهذا بدأ به النبي عليه الصلاة
والسلام قال اللهم اصلاح لي ديني ومن فوائد هذا الحديث العظيم - 00:27:25

ان صلاح الدين عصمة الامر ولهذا قال اللهم اصلاح لي ديني الذي هو عصمة امري. فعصمة امرك اي سداده وسلامته. والوقاية من من
الشرور والاثام كل ذلك لا يستقيم الا بصلاح دينك - 00:27:45

الا بصلاح دينك فبادرين بصلاح الدين عصمة الامر وبضياع الدين انفراط الامر كما قال الله تعالى ولا تطبع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا
وابتع هواء وكان امره فرط وكان امره فرطا - 00:28:06

فبدون الدين ينفرط الامر وبالدين يكون للانسان العصمة في في امره قال اصلاح لي ديني الذي فيه اه الذي هو عصمة امري.
عصمة امر الانسان قراره طمأننته سكونه التمام احواله اجتماع شمله سكون قلبه الى غير ذلك كل ذلك انما يكون بصلاح الدين قال -
00:28:26

اصلاح لي ديني الذي هو عصمة امري ومن فوائد الحديث ان ان الانسان لا ضير عليه ان يهتم بدنياه لا غير عليه ان يهتم بدنياه. وان
يكون عنده اهتمام بدنياه واصلاحها لا ضير في ذلك - 00:28:54

ولهذا قال واصلاح لي دنياي التي فيها معاشى فلا ضير على الانسان ان ان يهتم بصلاح دنياه لا غير عليه في ذلك لكن المصيبة عندما
تكون عندما يكون اصلاح الدنيا - 00:29:17

مقدما اه على اصلاح الدين والاهتمام بالدنيا اكبر من الاهتمام بالدين. وتأمل هذا المعنى في الدعوة الاخري التي كان يدعو بها عليه
الصلاه والسلام قال اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همي قال لا تجعل الدنيا اكبر همي. قال العلماء في شرح هذا الحديث - 00:29:36

في قوله اكبر همي دليل على جواز الاهتمام بالدنيا اليه كذلك قوله اكبر همي هذا فيه دليل على جواز الاهتمام بالدنيا لكن متى يأتي الاشكال اذا كانت الدنيا اكبر همه يعني طفت الدنيا على الدين - 00:29:57

انظر ايضا هذا المعنى في قوله تعالى قل ان كان اباوكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقتربتموها وتجارة تخشون يا سادة ومساكن ترضونها احب اليكم. يعني الاشكال هنا في قوله احب اليكم. اما كونك تحبه ما لك تحب تجارتك تحب عشيرتك - 00:30:16

تحب هذه الاشياء لا شيء في ذلك. لكن اذا كانت المحبة لها مقدمة على محبة الله والدين او كان الاهتمام بها مقدما على الاهتمام بالدين. فهنا موطن الاشكال ولهذا قال اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همي ولا مبلغ علمي - 00:30:36

وهنا قال اصلاح لي دنياي التي فيها معاشى. فلك ان تهتم بدنياك وان تسعى في اصلاحها وتسعى في اطابتها بالوسائل المشروعة كل ذلك لا بأس به ولا ضير عليك فيه. الا اذا كان الانسان اه بلغ به الامر ان كانت الدنيا هي اه المقدمة - 00:30:57

الاهتمام بها هو المقدم. قال واصلاح لي دنياي التي فيها معاشى وانظر هنا ايضا الى فائدة من فوائد الحديث في قوله فيها معاشى آآ اي ان لك في هذه الدنيا لك في هذه الدنيا معاشا محدودا واما معدودا - 00:31:20

لك معاش لن تخرج من هذه الدنيا الا اذا ماذا استتم لا تموت نفس حتى تستتم رزقها لا تموت نفس حتى تستتم رزقها. يعني لو بقي لك من الحياة شربة ماء كأس ماء تشربه لا تموت حتى تشربه - 00:31:44

وقد اه جاء في في حديث اه ابن مسعودالمعروف حديث الصادق المصدق قال عليه الصلاة والسلام ثم يرسل اليه الملك ويؤمر بكتب اربع كلمات بكتب رزقه واجله وعمله وشقى هو اوسعيه - 00:32:07

فالانسان له في هذه الحياة معاش كتب له ولن يموت الا قد استوفى ما كتب له من رزق من طعام من شراب ولو كان شربة ماء او كأس لين والقصص في في مثل هذا عجب يراها الناس - 00:32:24

تجد اناس ينجوا من الموت بتوفيق الله سبحانه وتعالى نجاة ما يظنه الناس ستكون لكنه ينجو لانه لا يزال له عيش كتبه الله تبارك وتعالى له واخر على فراشه لا ليس به علة وليس به مرظ وليس به افة - 00:32:49

اتم رزقه فتجده على فراشه يموت صغير ليس بكبير صحيح ليس بمريض لانها رزقا انتهى ومعاشه انتهى فهذه لفترة ايضا في في هذا الحديث قال واصلاح لي دنياي التي فيها معاشى. قال واصلاح لي اخري التي فيها مع - 00:33:12

عادي وهذا لفظ مسلم قال فيها معادي اي فيها عودي الى الله تبارك وتعالى وهذا فيه من الفائدة ان ان الإنسان راجع الى الله وان الى ربك المنتهى وان الى رب الرجعى. الرجعى الى الله والمنتهى الى الله والعود الى الله واليه المصير. المرجع الى الله - 00:33:32

والكل سيف امام الله تبارك وتعالى. الاخرة هي الاخرة فيها العود. الى الله عز وجل. قال واصلاح لي اخري التي فيها معادي اي عودي الى الله ورجوعي الى الله ووقوفي بين يدي الله تبارك وتعالى وهذا يفتح للانسان - 00:33:54

بابا مهما لا ينبغي له ان يغفل عنه اذا كنت تعلم انك الى الله راجع فاعلم انك مسؤول واذا علمت انك مسؤول فاعد للمسألة جوابا والجواب يكون باصلاح حالك مع الله عز وجل في طاعته وحسن الاقبال عليه عز وجل. قال واصلاح لي اخري - 00:34:14

التي فيها معادي واجعل الحياة زيادة لي في كل خير واجعل الحياة زيادة لي في كل خير. يعني يا الله كل ساعة تكتبها لي في هذه الحياة وكل يوم تكتبها لي بقاء في هذه الحياة اجعله زيادة لي في كل خير - 00:34:40

وهذا من جوامع الكلم من جوامع الكلم اجعل الحياة زيادة لي في كل خير. بمعنى ان كل ساعة تلقاها في هذه الحياة وكل يوم تبقاءه وكل لحظة تبقاها تكون مادا - 00:35:03

خير ورفعة لك عند الله تبارك وتعالى واجعل الحياة زيادة لي في كل خير. اي اي ان يكتب لك فسحة في في هذه الحياة ويكتب لك فيها خيرات واعمال صالحة وحسن اقبال على الله تبارك وتعالى - 00:35:18

قال واجعل الحياة زيادة لي في كل خير والموتى راحة لي من كل شر آآ اي ان يكون الانسان بموته انهى من آآ الشرور واقبل على الثواب والنعيم واللذة والهناء والسرور - 00:35:38

ولا يكون للشر عليه سبيل او طريق فهذه دعوة من الدعوات الجامعة ومن كمال الدعاء وجوامعه وقد جمع فيه عليه الصلاة والسلام خير الدنيا والآخرة صلاح الدين وصلاح الدنيا وصلاح الآخرة والازدياد - 00:35:56

في الخيرات والازدياد من من الصالحات وان يكون موت الانسان انتهاء للشر واقبالا على الخير والسعادة وقوله هنا والموت راحة لي من كل شر ليس فيه سؤالا للموت وليس فيه تمنيا للموت - 00:36:17

وقد جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام النهي عن تمني الموت لا يتمنى احدكم الموت لضر نزل به او لضر مسه فجاء عنه النهي عن تمني الموت وهنا ليس فيه تمني الموت وانما تسأل الله تبارك وتعالى ان يكون موتك على ماذا - 00:36:36

على حالة طيبة وخاتمة طيبة وان يكون موتك ومفارقتك لهذه الحياة هو خروج او سلامة من الشر ووقاية منه واقبال على الخيرات والثواب العظيم الذي اعده الله تبارك وتعالى لعباده المتقين. نعم - 00:36:56

قال المؤلف رحمه الله وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو اللهم اغفر لي خطئتي وجهلي واسراف في امري وما انت اعلم به مني. اللهم اغفر لي جدي وهزلي وخطئي - 00:37:17

وعدمي وكل ذلك عندي. اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخترت. وما اسررت وما اعلنت. وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قادر. متفق عليه - 00:37:37

ثم اورد هذه الدعوة وهي من صبغ الاستغفار ونبينا عليه الصلاة والسلام اثر عنده في غير ما حديث انواع من الصبغ للاستغفار طلب المغفرة من الله تبارك وتعالى ولما كان مقام ولما كان مقام الاستغفار - 00:37:55

اما مقاما عظيما وهو توجه من العبد الى الله تبارك وتعالى يطلب فيه الاقالة من العترة وستر الزلة والعفو عن ان الذنب والتقصير لما كان هذا المقام مقاما عظيما ومقاما يلحظ فيه العبد تنوع خطایاه - 00:38:19

اه المتقدم منها والمتأخر الذي صدر عن عمد والذي صدر عن خطأ. الذي صدر عن علم والذي صدر عن جهل. انواع من الخطايا فيها العبد ولما كان مقام الاستغفار في توجه الى الله عز وجل في في طلب الاقالة من العترة ناسب هذا المقام التفصيل - 00:38:39 ناسب هذا المقام التفصيل الذي يلحظ فيه العبد في في هذا الدعاء انواع الذنوب التي تقع منه وانواع التقصيرات التي تقع منه - فمثل هذا التنوع في طلب الغفران مناسب. ولهذا يأتي في ادعية الاستغفار. التفصيل ما لا يأتي في الادعية الاخرى لهذا الملحوظ كما - 00:39:04

نبه على ذلك اهل العلم مثل الدعاء الذي كان يدعو به عليه الصلاة والسلام اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله اوله وآخره سره وعلنه كلمة اللهم اغفر لي ذنبي كله - 00:39:31

تشمل اه ما ذكره بعدليس كذلك اللهم اغفر لي ذنبي كله تشمل دقه وجله اوله وآخر سره وعلنه تشمل ذلك لكن لما كان هذا المقام مقام ينبغي ان يلحظ فيه العبد ذنبه - 00:39:46

وانواعها ومنها صغير ومنها كبير ومنها عن عمد ومنها عن خطأ ومنها عن جهل ومنها عن علم الى اخره فيستحضر هذه المعاني في اثناء تذلل لله عز وجل وتوجهه الى الله عز وجل وطلب الاقالة من العترة ناسب هذا المقام - 00:40:04

اه التفصيل ناسب هذا المقام التفصيل وهذا المعنى نبه عليه اهل العلم ومن احسن من اه نبه عليه ابن القيم رحمه الله في كتاب في كتاب الجلاء الافهام آآ في الصلاة والسلام على خير الانام صلى الله عليه وسلم. فعلى كل حال هنا نوع عليه الصلاة والسلام. قال الله - 00:40:22

الله اغفر لي خطئتي وجهلي. اللهم اغفر لي خطئتي خطئتي يعني ما وقعت فيه من خطيئة من ذنب اه من تقصير في حرقك اللهم اغفر لي خطئتي وجهلي اي ما وقع مني من خطيئة بسببي - 00:40:47

الجهل وهو ضد العلم قال اللهم اغفر لي خطئتي وجهلي واسراف في امري والاسراف في الامر هو مجاوزة الحد المحدود في في في الشريعة. قال واسراف في امري يعني ان ان يقع مني - 00:41:08

اطراف في امري بتجاوز آما حد لي في في في شرع الله تبارك وتعالى وفي امره سبحانه وتعالى لعباده. قال واسراف في امري وما

انت اعلم به مني وما انت اعلم به مني ولاحظ هنا - 00:41:28

قوله عليه الصلاة والسلام في هذه الدعوة وما انت اعلم به مني وهذا فيه ان عندك خطايا وذنوب لا تعلمها انت يعلمها رب العالمين لا تعلمها وتقع فيها وتتساها وتحجل انك قد تلست بها - 00:41:46

وورب العالمين يعلمها ولهذا من من التعوذات العظيمة الجامعة التي كان يتبعها عليه الصلاة والسلام يقول اللهم اني اعوذ بك من شر ما علمت واعوذ بك من شر ما لم اعلم - 00:42:09

اللهم اني اعوذ بك من شر ما علمت واعوذ بك من شر ما لم اعلم فقد يقع الانسان في اشياء في ذنوب تسرى عليه وتتسلى
عليه. ويقع فيها ولا يشعر بها - 00:42:26

فقالوا وما انت اعلم به مني يعني من ذنبي وخطايدي وتصحيري وما انت اعلم به مني. اللهم اغفر لي جدي وهزلي الهزل ضد الجد
وخطأ الانسان اما ان يكون عن جد او يكون عن هزل يعني عن عبث او اه عدم - 00:42:42

تقصد هايل ليس بجاد في امره فيقول اللهم اغفر لي جدي وهزلي وخطئي وعمدي قوله وخطأي وعمدي اي ما وقعت فيه من الذنب عن خطأ يعني عن غير عمد وقصد - 00:43:08

وايضاً ما وقعت فيه من الذنوب عن عمد عن تقصد فاغفر لي ذلك يعني اغفر لي ما وقع مني من ذنوب عن عمد وعن غير عمد
غير العمد هو الخطأ - 00:43:26

والذى عن عمد هو الذى في قوله عمد فاغفر لي ما كان مني من ذنب بعدم او بغير عمد وكل ذلك عندي وكل ذلك عندي وانظر ايضا اقدار العبد بوجود هذه الانواع من الذنوب العمد والخطأ الحد - 00:43:42

الهزل الاسراف والجهل الى غير ذلك. كل ذلك عندي. يعني كل كل ذلك موجود عندي. وكل ذلك عندي اي موجود كل ذلك عندي اي موجود عندي، وقعت فيه وهذا الاعتراف - 00:44:02

المتنوع هذا الاعتراف المتنوع باصناف الذنوب الخطأ والعمد والاسراف والجاهل الى اخره هذا بوابة التوبة وبوابة حسن الاقبال على الله تبارك وتعالى . ان يقر العبد بشدة تقصيره وتنوع خططياته وهو تفريطه في حب الله تبارك وتعالى . قال وكما ذلك عندي - 00:44:21

اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت اللهم اغفر لي ما قدمت يعني اغفر لي ذنبي المتقدمة وما اخرت ان يغفر لي ذنبي المتأخرة.
فتعنديه ذنب متقدمة وذنب متأخرة فاغفر له ذلك كله - 00:44:47

اه وما اخرت قال وما اسررت وما اعلنت ما كان مني من ذنوب صدرت مني على وجه العلن او على وجه الخفاء والسر وكل ذلك عندي . وما اعلنت وما اسررت - 00:45:06

وما انت اعلم به مني اعادها ايضا هنا لاستحضار ان اه في في هذا الدعاء الى ان العبد يقع في ذنوب يعلمها رب العالمين ويجهلها العبد اه وبنسهاها اه بغفا. عنها وما انت اعلم به من - 00:45:23

انت المقدم وانت المؤخر انت المقدم الامر بيديك من شئت قدمته ورفعته الى عالي الدرجات ورفعي الرتب ومن شاء ومن شئت اخرته وهذا المعنى هو كقوله عز وجل من يضلل الله فلا هادي له - 00:45:43

كقوله سبحانه وتعالى افمن زين له سوء سوء عمله فرأه حسناً فان الله يظل من يشاء ويهدى من يشاء من هداه الله فهو المقدر ومن اذراه الله فهو المؤذر فهو اذره عذراً ١١١ انت المقدار - ٤٦:٥٠

وانـتـ المؤـخرـ. وـلـاحـظـ هـذـانـ الـاسـمـانـ هـنـاـ فـيـ هـذـاـ المـقـامـ ذـكـرـهـماـ فـيـ غـاـيـةـ الـمـنـاسـبـةـ لـانـكـ فـيـ مقـامـ توـسـلـ إـلـىـ اللهـ عـزـ وـجـلـ تـطـلبـ

اقالة من عثراتك التي تؤخرك وطلبا الرفعة في بفعل الطاعات والعبادات والبعد عن الذنوب التي يحصل بها ماذا؟ تقدمك وهذا كله يدع منك الله تبارك وتعالى - ملخص ما ذكره ابن القيم في المقدمة من المآلات المتأخرة - هذا المقام القائم على الله تبارك وتعالى

00:46:41

في، إن بقى من أساسات التأثير والروح المعاصر، وإن به فقه لأساسات التقدم والرفعة والعلم بالاقبال، على

طاعة الله سبحانه وتعالى والبعد عن الذنوب قال وانت على كل شيء قادر. الامور كلها بقدرتك فما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن ولا

- 00:47:06

حول ولا قوة الا بالله وفي هذا المعنى يقول الامام الشافعي رحمه الله في ابيات جميلة له يقول ما شئت كان وان لم اشأ ما شئت ان لم تشاء لم يكن خلقت العبادة على ما علمت وفي العلم يجري الفتى والمسن على ذا مننت وهذا - 00:47:30

اذلت وهذا اعنت وذا لم تعن. فمنهم شقي ومنهم سعيد ومنهم قبيح ومنهم حسن الشاهد ان هذه الدعوة العظيمة المباركة التي هي في مقام الاستغفار فيها تنبية للمسلم ان مقام الاستغفار من الذنوب يحتاج من العبد ان يلحظ انواع الذنوب التي - 00:47:50

ده ان يلحظ انواع الذنوب التي عنده. السر والعلن. الخطأ والعمد الاسراف الى اخره. يلحظ انواع الذنوب. التي عنده توجه الى الله تبارك وتعالى هذا التوجه العظيم المبارك يسأل الله سبحانه وتعالى ان يغفر له ذنبه كلها - 00:48:15

قلت لكم فيما سبق ان كلمة اللهم اغفر لي ذنبي كله تتناول الجميع ليس كذلك تتناول الجميع اللهم اغفر لي ذنبي كله تتناول الجميع لكن لما كان هذا المقام يحتاج منك ان تستحضر انواع الذنوب - 00:48:37

التي عندك وتتوجه الى الله عز وجل ان يغفر لك هذه الانواع ناسب هذا المقام ان تنوع هذا التنوع الذي جاء في هذا حديث وجاء ايضا في احاديث اخرى ثبتت عن رسول الله صلوات الله وسلامه عليه. نعم - 00:48:53

قال رحمة الله وعن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم انفعني بما علمتني علمني ما ينفعني وارزقني علماً ينفعني به. رواه النسائي والحاكم - 00:49:14

ثم اورد الشيخ رحمة الله هذا الحديث وهذا الحديث يتعلق بدعائنا يتعلق بالعلم الذي هو اساس السعادة وسبيل الفلاح في الدنيا والآخرة والله جل وعلا امر نبئه في القرآن ان يسأل الله عز وجل ان يزيده علماً وقل رب زدني علماً - 00:49:33

والعلم نور لصاحب وظياء يميز به بين الخبيث والطيب والحق والباطل والهدى والضلال. قال تعالى افمن يمشي مكبًا على وجهه اهداً ام من يمشي سوياً على صراط مستقيم. وقال تعالى فمن يعلم - 00:49:58

ان ما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى. وقال تعالى هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ العلم نور لصاحب العلم نور لصاحب يضيء له طريقه يبصر به الجادة يمشي به في الظلمات - 00:50:17

والجهل ظلام وظياء لصاحب. ولهذا العبد يحتاج إلى العلم. والعلم منة الله على عباده. وما اوتitem من العلم الا قليلاً وعلمك ما ما لم تكن تعلم يمتن الله عز وجل على نبئه صلوات الله وسلامه عليه - 00:50:34

لا علم لنا الا ما علمتنا العلم منة الله عز وجل على عباده. ولهذا كان من من المناسب ان يستشعر العبد افتقار قارة للعلم واحتياجه اليه وضرورته اليه حتى تستقيم حاله وتزين اموره في هذه الحياة وفي الحياة الأخرى وعليه ان - 00:50:55

ليعلم ان العلم بيد الله وهو منة الله فيسأل الله جل وعلا. ولهذا جاءت دعوات عن النبي صلى الله عليه وسلم عديدة فيها التعليم كيف تسائل الله العلم كيف تسائل الله العلم؟ ومن ذلك ما كان يوازن عليه هو صلى الله عليه وسلم كل يوم بعد صلاة الفجر - 00:51:15
كما في حديث ام سلمة في السنن والمسند وغيره بسند ثابت انه عليه الصلاة والسلام كان كل يوم بعد صلاة الصبح يقول اللهم اني اسألك علماً نافعاً ورزقاً طيباً وعملاً متقبلاً. وفي رواية وعملاً صالحـا - 00:51:39

كل يوم بعد صلاة الصبح يسأل الله العلم النافع يسأل الله العلم النافع آآآ يجب على على المسلم ان يشعر ب حاجته للعلم وان يشعر بان العلم منة الله فيتوجه توجهاً صادقاً الى الله تبارك وتعالى ان يمن عليه بالعلم النافع - 00:51:59

هنا ايضاً العلماء ينبهون على معنى مهم كثير منا يغفله. عندما يدعو الله اذا سأله الله العلم النافع اذا سأله الله العلم وقلت اللهم من علي بالعلم النافع اللهم علمني ما ينفعني اللهم اني اسألك علماً نافعاً ما الذي عليك ان تفعله بعد الدعاء - 00:52:21

تدعوا وترقد تدعوا ولا تتجه الى اماكن العلم العلماء نبهوا هنا اذا دعوت الله عز وجل في في اي حاجة من حاجاتك ابذل السبب تبذل السبب ايak نعبد واياك نستعين. احرص على ما ينفعك واستعن بالله. تبذل السبب. ارأيتم الدعوة التي يدعوا بها -

نبينا عليه الصلاة والسلام كل يوم بعد صلاة الصبح. اللهم اني اسألك علما نافعا لو انك اه دعوت بها بعد صلاة الصبح وواظبت عليها
بعد صلاة الصبح ولكنك متعدد بعد ان تصلي الصبح - 00:53:08

اه تنام تسحب الوسادة وتتنام. اللهم اني اسألك علما نافعا ثم تسحب الوسادة وتتنام الى الظهر. ما يأتيك العلم في فراشك ما يمكن
يأتيك يأتيك اذا اذا مشيت وسلكت طريقا من سلك طريقا يلتمس فيه علما ما يجلس على فراشه - 00:53:29
العلم يأتيه ولهذا قال الشاعر تمنيت ان تمسي فقيها مناظرا بغير عناء والجتون فنون وليس اكتساب المال دون مشقة تلقيتها فالعلم
كيف يكون؟ يعني العلم ما يكون الا بمجاهدة فهذا ملحوظ مهم - 00:53:51

تقول اللهم اني اسألك علما نافعا تبحث عن اماكن العلم حلق العلم كتب العلم اشرطة العلم تصرن نفسك في طلب العلم فتجمع بين
صدق التوجه الى الله عز وجل وحسن السؤال وفي الوقت نفسه ماذا؟ بذل الاسباب والذين جاهدوا فيها - 00:54:10
لنهدئنهم سبلنا وان الله لمع المحسنين. هنا في هذه الدعوة قال اللهم انفعني بما علمتني وعلمني ما ينفعني وارزقني علما ينفعني هذه
الدعوة فيها سؤال الله العلم وفيها ايضا سؤال الله تبارك وتعالى الانتفاع بالعلم - 00:54:30
قد يكون عند الانسان علم نافع لكنه لا ينفع به قد يكون عند الانسان علم نافع ولكنه لا ينفع به قال الله في القرآن مثل الذين
حملوا التوراة ثم لم يحملوها - 00:54:56

قال العلماء في في معناه في معنى الآية حملوا التوراة يعني تعلموها وعرفوها ثم لم يحملوها اي لم يعملوا بها وهو مقصد العلم
الامل قال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه يهتف بالعلم العمل فان اجا به والا ارتحل - 00:55:15
اذا كان الانسان يتعلم ليكتثر من مسائل العلم وليس له مقصد في العمل والتوجه الى الله عز وجل بصالح الاعمال فعلمه وبالعليه
وعلمه حجة عليه. والقرآن حجة لك او عليك - 00:55:34

ان الله يرفع بهذا القرآن اقوام ويضع اخرين الحديث الاول والثاني كلاهما في صحيح مسلم فالعلم حجة لك ان عملت به وحجة عليك
ان لم تعمل به. بعض الناس عنده فقه عجيب في هذا الباب - 00:55:55

يقول انا مل اذهب الى مجالس العلم هو ولن اقرأ في كتب لاني لو قرأت انا ما عندي نشاطا اعمل ولا اريد ان اكون حجة الله على
هذا هذا والعياذ بالله خطأ وايضا كونك تتعلم وولا تعمل خطأ كل منهما خطأ - 00:56:12
ودين الله وسط بين المفرط والمفترط بين الغالي والجافي. ترك العلم جفاء وتعلم العلم بدون عمل به تفريط والواجب على الانسان ان
يكون متوسط يتعلم ويجهد نفسه على العلم ويستعين بالله علمي ما ينفعني وانفعني بما علمتني يستعين - 00:56:31
لا فعدم تعلم العلم النافع خطأ وايضا عدم الانتفاع به بالعمل به ايضا هذا خطأ اخر والحق قوام بين ذلك وخير
الامور او سلطها لا تفريطها ولا - 00:56:52

افراتها هذه الدعوة فيها الجم بين سؤال الله تبارك وتعالى العلم والانتفاع بالعلم وبهذين الامرین يتحقق للعبد الخير. الخير انما
يتتحقق للعبد هذين الامرین بالعلم النافع وبالعمل به كما قال الله عز وجل هو الذي ارسل رسوله بالهدی ودين الحق - 00:57:10
الهدی كما قال اهل العلم هو العلم النافع ودين الحق هو العمل الصالح ولابد من الامرین من علم نافع واو عمل صالح. يقول ابن
القيم بمفتاح دار السعادة يقول علم يهديه - 00:57:38

وعملما صالح يرقيه يحتاج الى هذين الامرین علم يهديك الطريق ويدلك على الجادة وعلى صراط الله المستقيم وهمة بالعمل الصالح
ترقيك في في رفيع الدرجات وعالی الرتب فالتفريط في العلم خطأ - 00:57:55
والتفريط في العمل خطأ والحق بالجمع بينهما كما قال عز وجل اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب
عليهم ولا الضالين المنعم عليهم هم الذين جمعوا بين العلم والعمل والمغضوب عليهم من عندهم علم بلا عمل والضالون من عندهم
عمل بلا - 00:58:16

علم ونسأل الله جل وعلا باسمائه الحسنى وصفاته العليا ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح وان يصلح لنا ديننا الذي هو عصمة

امرنا وان يصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا - 00:58:40

وان يصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا وان يجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر وان يغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات انه تبارك وتعالى غفور رحيم - 00:58:55

فهذا يقول هل اية الكرسي واخر سورة البقرة من اذكار الصباح والمساء اية الكرسي من اذكار الصباح والمساء وقد جاء في في هذا حديث عن ابي ابن كعبه رضي الله عنه وفيه ان من قرأها اذا اصبح اجير من الشياطين - 00:59:14

حتى يمسي ومن قرأها اذا امسى اجير من الشياطين حتى يصبح واما اخر البقرة فالذى ثبت فيه عن النبي عليه الصلاة والسلام هو قراءتها كل ليلة طالما من قرأا بالايام من سورة البقرة في ليلة كفتاه - 00:59:34

هذا يقول ما حكم الدعاء في الصلاة آآا بغير المأثور مثل ان يدعوا الرجل لنفسه ولوالديه او غير ذلك اه في الحديث آآا لما ذكر النبي عليه الصلاة والسلام السجود قال اكثروا فيه من الدعاء اكثروا فيه من الدعاء - 00:59:56

والنبي عليه الصلاة والسلام ثبت عنه في السنة ادعية مأثورة تقال اه تقال في السجود وهي من من جوامع الكلم وجمعت خيري الدنيا والآخرة فان جعل الانسان حاجته التي يريد بها في جوامع كلم النبي عليه الصلاة والسلام مثل ما قال احد السلف ما عرضت لي حاجة الا جعلتها في قوله ربنا اتنا - 01:00:16

الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار هذى جمعت اه كل خير في الدنيا والآخرة فهذا يكون شاملا ل حاجتك المعينة التي تزيد وغیرها ولا بأس ان يدعوا الانسان في في سجوده ب حاجته الخاصة والامر المعين اللهم خلصني من هذه الشدة اللهم ارفع عنى هذا - 01:00:46

الكرب اللهم اكرمني بهذا لا بأس بعد ان يأتي بالتسبيح المأثور لا بأس بذلك لكن جوامع الدعا وكوامله الثابت عن النبي عليه الصلاة والسلام جمع لك خير والآخرة ما خطر في بالك وما لم يخطر في بالك نعم - 01:01:11

هذا يقول انا اه ساذهب لاداء العمرة غدا عن طريق الطائرة فهل احرم من مطار المدينة؟ ام بعد الاقلاع بخمس دقائق اه الجواب ان اولا لبس الاحرام والاغتسال لا بأس ان تفعله في بيتك او في الفندق او السكن الذي تسكن فيه - 01:01:39

تصل وتتهيأ وتلبس الاحرام وتذهب المطار ولا تنوی من المطار وانما تنوی اذا حاذت الميقات اذا حاذت الطائرة الميقات وغالبا آآا ان الطائرة ينبهون اذا حاذت الطائرة الميقات ينبهون ان - 01:01:59

طائرة حادة الميقات فانت على كل حال اذا كانوا ينبهون او تسألهم هل ينبهون اذا كانوا كذلك تنبئ اذا نبهت على ذلك واذا لم يكن هناك تنبئه فاذا اتجهت - 01:02:23

اه الطائرة تحسب اه هذا القدر لعله في حدود اه خمس دقائق وتنوي وايضا اذا كنت من اهل المعرفة فانت الطائرة لا ترتفع كثيرا وترى يعني ترى الميقات اذا كنت من - 01:02:37

من اهل المعرفة او معك من اهل المعرفة ترى الميقات وانت وانت في الطائرة فعلى كل حال آآا سدد وقارب واجتهد والغالب والله اعلم ان الطائرات ينبه فيها اه على اه محاذاة الميقات والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه - 01:02:52